

الوثبة منافس عنيد أرهقته المراحل الأخيرة

صدارة قوية في الذهاب وتراجع مخيف في الإياب

فرق الدوري الكروي في الميزان ١١/٥



ناصر النجار

قدم الوثبة نفسه في الموسم الماضي كرقم صعب في الدوري، كانت واحدة، إذ انقطعت أنفاس الفريق في الأمتار الأخيرة ففتنازل فيها المنافسة طواعية بعد أن كان قاب قوسين أو أدنى من اللقب، ويذعي أبناء الوثبة أنهم تعرضوا للمرة الأولى في الموسم، المرة الأولى باللقاء مع أهلي حلب قبل موسم، حيث توقف والحالة كما يشرحها الفرسان تستوجب خسارة فريق أهلي حلب، والمرة الثانية في الموسم الذي انصرم والوثبة وأنصاره وأصهاره أن فريقهم تعرض للضغط والظلم التحكيمي، وبغض النظر عن صحة ادعاء الوثبة وأنصاره من عدمه في الحالتين السابقتين إلا أن الفريق

أنتنا وجدنا الفريق بعد هاتين الحالتين يتنازل عن المنافسة ويسلم اللوحات ويتابع الدوري كغريب فيه، وربما كان ذلك من باب الاحتجاج على ما ينال الفريق من ظلم. وهذا الموسم بقي الفريق متصدراً حتى لقاء جيلة في الإياب عندما تعرض للخسارة الأولى، ومعها (فرطت المسحة) وتراجع الفريق واستقال مدربه وهبط إلى المركز الخامس مع نهاية الدوري. بعض المقربين من فريق الوثبة قال لنا: شرح الفريق في الدوري سبقه شرح إداري، فلم تكن الإدارة على قلب رجل واحد، وكانت المشاكل تتخر صدر الفريق من الداخل من دون أن تظهر للعالم، ومن هذه المشاكل الاختلاف على مدرب الفريق فراس معسوس، فمنهم من كان يؤيده، ومنهم من كان ضده، ولابد أن هذه الصورة السلبية ستعكس على الفريق سلباً، فكانت الخسارة الأولى التي ينظرها البعض سبباً مباشراً للهجوم على الفريق وبالتالي تحطم بنائها وتصعدت أركانه وبات فريقاً غللاً للفريق المنافس الذي دخل الدوري بقوة.

بقي الوثبة مسيطراً على الدوري ومتصدراً له حتى بعد الخسارة أمام جيلة، وكان قبلها فاز على الطليعة والوحدة مطلع الإياب وتعادل مع حطين، يفعل معارضوه الفريق فعلهم فعلا صوتهم فانهد من خلال عدد من المهام الجديدة. بكل الأحوال أوضاع النادي حتى الساعة لا تسر عدواً ولا صديقاً ولابد من خطوات بالاتجاه الصحيح، حتى يعود الوثبة أحد فرسان الدوري الكروي الممتاز.



فراس معسوس

استطاع فراس معسوس أن يقدم لنا تشكيلة مثالية منسجمة حققت لكثير لنادي الوثبة وأغلت راياته. في البداية وأمام إغراءات مال الفتوة غادر الفريق كل من: صبحي شوفان، وماهر دعبول وكريم عمران وعوران خلو، وإلى الطليعة هادي المصري وإلى المجد ناصر الشامي خطاب وبرهان صهيوني وما زالت الصورة ضبابية حتى الآن فالمشكلة يمكن أن تتسع ويمكن أن تشهد المزيد من نزوح اللاعبين وخصوصاً أن مدرب الفريق حسان إبراهيم قدم استقالته، من الناحية الفنية فإن أهم مشكلة عاناها الفريق هي الخط الأمامي لأن إصابة مؤسس أبو عيشة القوية جعلت الخط الأمامي فارغاً من دون أن يكفئ بهماج واحد (أنس بوطه) لم يبق المساندة كما يجب، لذلك اعتمد المدرب معسوس على خط الوسط في التسجيل كحل بديل للصارم وأزبشير الصارم وطه دبور وعلي هولو، إضافة للحارس حسين رحال وسعيد برو وإبراهيم العبدالله ومؤسس أبو عيشة. وفي فترة الانتقالات الشتوية تعادلت الوثبة، فالشباب هذا الموسم كان في غير جاهز فنياً وبيدياً، كما تعادلت مع الدفاع حسن بوظان ولم يظهر كثيراً. وأشرك اللاعب البرازيلي جاجا

كلاعب خبرة ٣٩ عاماً في الكثير من المباريات كبديل في فترات متفاوتة في الشوط الثاني من المباريات. الامتحان الأول للفريق كان في كأس الجمهورية الموسم الماضي الذي استكمل من ربع النهائي قبل انطلاق الدوري، وقد تجاوز الفتوة أولاً بركلات الترجيح ٢/٤ له معتمد شوفان من جزاء ومع منتخب سورية ١/١ وسجل سعيد برو، وفاز على الطليعة ١/٢ وسجل له برهان صهيوني وسليمان رشو.

الدوري

أنهى فريق الوثبة مرحلة الذهاب متصدراً فرق الدوري وله عشرون نقطة مسجلاً ١٤ هدفاً كثافي الهدفين مع الجيش وخلف جيلة، وحاز أفضل دفاع بالتساوي مع الجيش وتشرين وقد دخل مرماه خمسة أهداف في عشر مباريات. البرازيلي جاجا (٣) وسليمان رشو (٢) وأهل الرقاعي وأنس بوطه وأزبشير الصارم وطه دبور وعلي هولو، إضافة للحارس حسين رحال وسعيد برو وإبراهيم العبدالله وسجل أحمد غندور هدفين، وسجل علي حلوي ومحمد كروما وعبد الجواد بيطار وسامر المصطفى وعبد الرحمن معصراني هدفاً واحداً. توقفت رحلة الوثبة في دور الثمانية بالخسارة أمام تشرين بركلات الترجيح ٦/٥ بعد التعادل السلبى.

له ركلنا جزاء سجلها معتمد سجل ٢٣ هدفاً وسجل أهدافه: محمد قلفاظ ٧ وأهل الرقاعي ٤ وأنس بوطه ٣ وسجل هدفين معتمد شوفان وجابر خطاب، وسجل هدفاً واحداً سليمان رشو ومحمود اليونس وإبراهيم العبد وعلي حلوي ومحمد حمو عيسى.

في سلتنا الوطنية... أندية هاوية لا تنتج ومنتخباتنا مازالت في مهب الريح والحلول غير موجودة

مهنت الحسني



لا بد أن يغزى منتخباً قوياً ويجب أن نعرف بأننا نفتقد النضج الاحترافي، وبأننا لم نتخلص من أميتنا السلبية، وبأن العديد من عناصر اللعبة يفقد لأجديات اللعبة المتطورة.

منتخبات في مهب الريح

تمر منتخبات السلة منذ سنوات طويلة في ظروف صعبة تتعلق جعلها بأخطاء متراكمة من الاتحادات المتعاقبة على اللعبة، والتي ساهمت في غياب أهم قومات تطوير عمل هذه المنتخبات، وتناجها على الصعيدين العربي والقاري، وقد حاول الاتحاد الحالي تجميل الصورة، لكن يبدو أن محاولات العطار لن تصلح ما أفسده الدهر، فواقع

اللاعب فقط ملء جيوبه بالأموال، من دون أن يعرف حقوقه وواجباته، الشيء الذي جعل أنديةنا تنن تحت وطأة الأعباء المالية نتجة تجاوزاتها للأنظمة المعمول بها في نظام الاحتراف الذي كان أشبه بمن اشترى سيارة آخر موديل من دون أن يجيد قيادتها، ومازلنا عند رأينا وقناعتنا بأن احترافنا لن ينجح، وسلتنا لن تتطور لكن احترافنا لم يكتمل، وجاء منقوصاً وباهتاً، وساهم في تراجع أنديةنا، ومن هنا ينطبق على كل مفاسل اللعبة. لذلك لابد من الارتقاء بالمسابقات المحلية (الدوري والكأس) وارتفاع مستوى الأندية وحيثها لا بد من أن يعكس إيجاباً على المنتخبات الوطنية، فالدوري القوي

إذا كان تطوير كرة السلة على هذه الشاكلة فالأفضل لنا أن نعرف بأن بوصلة عملنا خاطئة وغير دقيقة، وإذا كنا نهتم في أمور الهجرة والإثارة والندية حتى لو كانت على حساب تراجع المستوى الفني فالأفضل لنا أن نعيد حساباتنا، وإذا كنا مقتنعين بصوابية عملنا رغم النتائج الباهتة على صعيد صناعة اللاعب فإننا حتماً نلطم ونخشي أن نلأس الواقع فيعيدنا إلى نقم مظلم.

ليس الاحتراف

لن ننظم الاحتراف وتكون جذاً عليه، فهو نظام نجح من عرف كيف يستثمره جيداً، وما تطور رياضة في جميع الدول المتقدمة إلا لأنها عرفت كيف تطبق الاحتراف بشكله الجديد ونحتت في تعليم اللاعب ما له وما عليه، أما واقعنا الحالي فأعطينا نادياً واحداً لم تتقله الأعباء المالية منذ دخول الاحتراف، واندمروا لسبب واحد لم

العقوبات الانضباطية

في الكأس الماضية فرضت عقوبة التنبيه بحق عضو الإدارة سامر بيطار لنزوله إلى أرض الملعب باللقاء مع الوثبة بالقرار رقم (٢). غرامة خمسمئة ألف للشتم الجماعي للفريق المنافس بالمباراة الخامسة لكأس الجمهورية مع أهلي حلب بالإبلاغ رقم (٥). في الدوري: غرامة مليون ونصف المليون لثتم جمهور الفريق المنافس، وغرامة ثلاثة ملايين ليرة لإلقاء الحجارة والزجاجات والفرغعة ما أدى لإصابة أحد اللاعبين، إقامة المباراة القادمة للفريق بلا جمهور (الاستئناف) ألغى هذه العقوبة). غرامة مليون ونصف المليون للاعتداء على الحكم من الجمهور بعد نهاية المباراة. غرامة خمسة آلاف ليرة لثتم الجمهور مع غرامة خمسمئة ألف ليرة سورية لمحاولته الاعتداء على الحكم بعد المباراة، وإيقاف لاعبي المنتخب الوطني، ولكنه نظراً لنجاحاته التدريبية تمكن من كسب ود أقوى الأندية الثلاث مباريات مع غرامة خمسمئة ألف ليرة لفرقة الجوازات وحقق نتائج جيدة خلال مسيرته الاحترافية الطويلة.

الوطن

قدم المدرب الوطني يبريم خوفاخيان الكثير لنادي الجيش في الفترة الماضية وتمكن من صناعة لاعبين حلقوا عالمياً في سماء سلتنا الوطنية سواء في نادي الجيش أم المنتخب الوطني، ولكنه نظراً لنجاحاته التدريبية تمكن من كسب ود أقوى الأندية الثلاث مباريات مع غرامة خمسمئة ألف ليرة لفرقة الجوازات وحقق نتائج جيدة خلال مسيرته الاحترافية الطويلة. «الوطن» استغلّت زيارته للبلاد وأجرت معه الحوار التالي:

• ما الفرق بين السلة السورية والخليجية بشكل عام؟
• في السلة الخليجية بشكل عام هناك أموال تصرف بشكل كبير وهناك بنيت تحتية قوية ومتطورة، وهذا الشيء يسمح لك باستقدام أقوى وأعرق المدربين على مستوى العالم بكل سهولة، وهذا ما يساهم في تطوير مفاسل اللعبة، في سورية موهاب جيدة وخامات تشر بالخبر لكن مارلنا نفتقد البنى التحتية من صالات تدريبية لجميع الأندية، إضافة إلى عدم الاهتمام بقواعد اللعبة

منتخبات السلة لا يبشر بالخير، نتجة العمل العشوائي الذي بدأ واضحاً في مسيرة الاتحاد منذ توليه مهامه، حيث كان له تأثير سلبي على طريقة الإعداد وتوفير الإمكانيات المادية المتاحة، فبقيت هذه المنتخبات ومشاركاتها تدور في دائرة مغلقة من دون أن يكون هناك مصيص أمل للخروج من عنق الزجاجة التي وجدت نفسها فيها.

خلاصة

أهيا السادة: السلة السورية تهمننا جميعاً والعمل في إعادة بنائها لا يكون من القمة وإنما من القاعدة، وإذا أردنا أن نبني بناء متيناً، فلن ننسحب استبدال التراب بالإسمنت، ولا ننسحب على الصعيدين المحلي والعربي والقاري، وقد حاول الاتحاد الحالي تجميل الصورة، لكن يبدو أن محاولات العطار لن تصلح ما أفسده الدهر، فواقع

المدرّب يبريم خوفاخيان: سلتنا تفتقد البنى التحتية والأندية لا تعمل على قواعدها

أبدأ على قواعد اللعبة بالشكل المطلوب، وكما ذكرت نحن بحاجة إلى صالات تدريبية لجميع الأندية حتى تتمكن من تطوير مستوى لاعبيها وخاصة فرق القواعد التي مازالت مهملة..

• ما رأيك بمستوى ونتائج ناديك الأم الجيش هذا الموسم؟
فريق الجيش يعد مصنعاً للنجوم وهو نادي بطولات، وقد ظهر الفريق بصورة جميلة في هذه التصفيات، ولعب بأداء رجولي وجماعي وبدت لمسات مدربه هيمن جميل واضحة على أدائه واستحق الفوز بلقب كأس الجمهورية عن جدارة واستحقاق..

• لو عرض عليك تدريب فريق الجيش فهل توافق؟
في الشرف أن أعمل مع ناد كبير مثل الجيش الذي له فضل كبير علي، لكن حالياً تبدو ظروف النادي مستقرة على الصعيد الفني بوجود المدرب هيمن جميل..

• ماذا تتوقع من نتائج المنتخب الوطني في التصفيات الآسيوية القادمة؟
كنت أتمنى أن تساهني هل دورينا يساهم في إفران لاعبين متميزين للمنتخب الوطني في هذه التصفيات، وحينها كنت سأقول لك وبكل صراحة لم أر أي لاعب جديد وكان الأندية لا تعمل، وكل اللاعبين الذين برزوا كانوا فوق الثلاثين من العمر، وهذا مؤشر غير مريح أبداً، ويجب الانتباه له وإيجاد الحلول المناسبة حتى لا تتفاقم المشكلة وحينها يصعب حلها.



الحالي لأن الفرق بات كبيراً بيننا وبين المنتخب العربية. أما على الصعيد القاري فمن الظلم أن تجري مقارنة لأن المغاربات تحدث المغارقات، وكلمة حق تقال اتحاد كرة السلة يعمل بشكل صحيح لكن عمله لا يكفي لأن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الأندية التي لا تعمل

• ما ينقص السلة السورية حتى تصل للعالمية؟
ينقصها الكثير حتى تصل إلى المستوى العربي في الوقت